

بحار الأنوار

[87] الثاقبة، السلام عليك يا ابن قواعد العلم، السلام عليك يا ابن معادن الحلم، السلام عليك يا ابن الكواكب الزاهرة، والنجوم الباهرة، السلام عليك يا ابن الشمس الطالعة السلام عليك يا ابن الاقمار الساطعة، السلام عليك يا ابن السبل الواضحة والاعلام اللائحة، السلام عليك يا ابن السنن المشهورة، السلام عليك يا ابن المعالم المأثورة، السلام عليك يا ابن الشواهد المشهودة والمعجزات الموجودة، السلام عليك يا ابن الصراط المستقيم، والنباء العظيم، السلام عليك يا ابن الايات البيّنات، والدلائل الظاهرات، السلام عليك يا ابن البراهين الواضحات، السلام عليك يا ابن الحجج البالغات، والنعم السابغات، السلام عليك يا ابن طه والمحكمات، وياسين والذاريات والطور والعاديات. السلام عليك يا ابن من دنى فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى، واقترب من العلي الاعلى ليت شعري أين استقرت بك النوى، أم أنت بوادي طوى، عزيز علي أن ترى الخلق ولا ترى، ولا يسمع لك حسيس ولا نجوى، عزيز علي أن يرى الخلق ولا ترى، عزيز علي أن تحيط بك الاعداء، بنفسي أنت من مغيب ما غاب عنا، بنفسي أنت من نازح ما نزح عنا، ونحن نقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين (1). ثم ترفع يديك وتقول: اللهم أنت كاشف الكرب والبلوى، وإليك نشكو فقد نبينا، وغيبة إمامنا وابن بنت نبينا، اللهم واملا به الارض قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا، اللهم صل على محمد وأهل بيته، وأرنا سيدنا وصاحبنا وإمامنا ومولانا صاحب الزمان، وملجأ أهل عصرنا، ومنجأ أهل دهرنا ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هاديا من الضلالة، منقذا من الجهالة، وأظهر معالمه وثبت قواعده [وأعز نصره، وأطل عمره، وابسط جاهه، وأحي أمره، وأظهر نوره، وقرب بعده، وأنجز وعده، وأوف عهده، وزين الارض بطول بقائه، و دوام ملكه، وعلو ارتقائه وارتفاعه، وأنر مشاهده، وثبت قواعده، وعظم

(1) مصباح الزائر ص 217 - 219.